دورة القيادة الحوارية: الحوار والأسئلة القوية وإدارة المحادثات الجماعية

4 – 8 أكتوبر 2027

كيب تاون

دورة القيادة الحوارية: الحوار والأسئلة القوية وإدارة المحادثات الجماعية

المرجع: 25518_442 **التاريخ:** 4 – 8 أكتوبر 2027 **المكان:** كيب تاون **الرسوم:** GBP 4800

ملخص البرنامج

القيادة الحوارية محور دورة تدريبية تمتد أسبوع للمديرين وكبار المسؤولين بمستوى إداري، ويخرج منها كل مشارك بخطة محادثة استراتيجية لقضية واحدة قائمة. فكثير من المنظمات يعتمد على الإحاطات والجدال، فيحجم الناس عن تقديم المعلومات ويضعف التأييد للقرارات. ويتدرج البرنامج من مبادئ الحوار إلى تشخيص الاستماع وانقطاعات المحادثة، ثم تصميم الأسئلة والمحادثات الجماعية المستضافة، وصولا إلى التطبيق. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في القيادة الحوارية لقيادات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تنفذ الاستراتيجية والتغيير والأداء عبر المحادثات، ومع ذلك قلما يتعلم القادة كيف يصممونها. والاجتماعات التي تكافئ أعلى الأصوات والرسائل ذات الاتجاه الواحد تترك معرفة نافعة غير معلنة وسوء فهم بلا تصحيح. ومن يطرح أسئلة أدق ويستمع بانضباط ويستضيف المحادثات الجماعية عن قصد يستخرج معلومات أكثر، ويختبر الافتراضات مبكرا، ويحول الكلام إلى إجراءات متفق عليها يملكها أصحابها، مع سجل أوضح لما قيل وما تقرر.

- مشاركة الموظفين: ترتفع حين يدعى الناس إلى الإسهام في القضايا التي تمسهم.
- جودة القرار: تتحسن حين تظهر المعلومات الخفية والافتراضات قبل اتخاذ الخيارات.
- تنفيذ الإجراءات المتفق عليها: يقوى حين تنتهي المحادثات بخطوات تالية مسجلة ولها مالك.

المبادئ والأساس المعرفي

- منهج مقهى العالم World Cafe لجوانيتا براون وديفيد آيزاكس: تنظم مبادئ تصميمه لاستضافة المحادثات الجماعية الجلسات المستضافة المصممة في الجلسة 3.
- أعمال ويليام آيزاكس William Isaacs في الحوار عن الاستماع والاحترام والتعليق والتعبير: تقدم الممارسات الأربع المطبقة في الجلستين 1 و2.
- التمييز بين الحوار والجدال: يحدد متى يخدم كل شكل من المحادثة القائد، ويطبق في الجلستين 1 و4.

المشاركون المستهدفون

- المديرون الذين يحتاجون إلى مشاركة وتأييد من فرق كبيرة أو متفرقة.
- رؤساء الوظائف الذين يجمعون أصحاب مصلحة تتنافس أولوياتهم.
- كبار المديرين الذين يقودون التغيير ويحتاجون إلى معلومات صادقة من فرقهم.
- رعاة البرامج الذين يديرون اللقاءات المفتوحة وجلسات المراجعة وحوارات الاستراتيجية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على التمييز بين الحوار والجدال واختيار الشكل المناسب لغاية قيادية.
2. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص عادات الاستماع وانقطاعات المحادثة في اجتماعاتهم.
3. سيكون المشاركون قادرين على بناء أسئلة قوية تفتح التفكير بدل أن تغلقه.
4. سيكون المشاركون قادرين على تصميم محادثة جماعية مستضافة بمبادئ مقهى العالم.
5. سيكون المشاركون قادرين على تبرير مقاربة لمحادثة صعبة مع أصحاب المصلحة.
6. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب إجراءات المتابعة التي تحول المحادثات إلى نتائج بحسب الأولوية.

هيكل البرنامج

اليوم 1: مبادئ القيادة الحوارية والفرق بين الحوار والجدال

كيف يختلف الحوار عن الجدال، ومتى يخدم كل منهما القائد؟

- التمييز بين الحوار والجدال
- ممارسات الحوار الأربع عند آيزاكس
- بيان غاية المحادثة
- خريطة أنواع محادثات القيادة
- ملف أسلوب المحادثة الشخصي

اليوم 2: تشخيص الاستماع وانقطاعات المحادثة

أين تفقد المحادثات الثقة أو المعلومات أو الزخم؟

- سجل رصد مستويات الاستماع
- ورقة فحص الافتراضات
- تدقيق أنماط المحادثة في الاجتماعات
- قائمة فحص الأنماط الدفاعية

- خريطة الصمت وزمن الحديث

اليوم 3: تصميم الأسئلة القوية والمحادثات المستضافة

كيف تصمم المحادثة ليفكر الناس ويتحدثوا بانفتاح؟

- ورقة صياغة الأسئلة القوية
- مبادئ تصميم مقهى العالم
- خطة جولات الطاولات والتناوب
- موجز الدعوة والسياق
- نموذج جمع الأفكار الناتجة

اليوم 4: استضافة المحادثات الاستراتيجية مع المجموعات وأصحاب المصلحة

كيف يستضيف القائد محادثة جماعية تنتقل من الكلام إلى الاتفاق؟

- دور المضيف ونص الافتتاح
- تسلسل المحادثات مع أصحاب المصلحة
- عبارات افتتاح المحادثة الصعبة
- خطة قاعة المحادثة الهجينة
- سجل إجراءات المتابعة

اليوم 5: تطبيق القيادة الحوارية على محادثة استراتيجية واحدة

هل خطة المحادثة جاهزة لاستضافتها مع أصحاب المصلحة الفعليين؟

- تطبيق بيان الغاية في الجلسة 1 على المحادثة المختارة
- اختبار إشارات الانقطاع في الجلسة 2 على اجتماعات سابقة
- استكمال أسئلة الجلسة 3 وخطة الطاولات
- التدرب على افتتاح الجلسة 4 والمتابعة
- إنجاز خطة المحادثة الاستراتيجية

المنهجية

يقوم البرنامج على التمارين المنظمة، مستندا إلى سيناريوهات قيادية مجهولة المصدر ومقتطفات مسجلة من اجتماعات وملاحظات حالات مكتوبة. يتدرب المشاركون على تقنيات المحادثة في أزواج ومجموعات صغيرة، ويستضيفون محادثات جماعية قصيرة لبعضهم، ويتلقون ملاحظات من الميسر والأقران على كل مخرج قبل دخوله في خطة المحادثة الاستراتيجية، وتختتم كل جلسة بمراجعة قصيرة لتثبيت التعلم.

- نشاط مقترح: إجراء النقاش نفسه أولا جدالا ثم حوارا، ومقارنة ما ظهر في كل مرة.
- نشاط مقترح: إعادة كتابة سؤال اجتماع مغلق في ثلاثة أسئلة قوية واختبارها في أزواج.
- نشاط مقترح: استضافة محادثة قصيرة بتناوب الطاولات حول قضية تنظيمية قائمة وجمع ما نتج عنها.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك خطة محادثة استراتيجية لقضية واحدة قائمة. وتضم بيانا للغاية، وموجزا للدعوة، ومجموعة أسئلة قوية، وخطة للطاولات والتناوب، ونصا للافتتاح، وسجلا لإجراءات المتابعة. وتستخدم الخطة في العمل لاستضافة المحادثة مع أصحاب المصلحة وتسجيل ما اتفق عليه ومن يملكه في كل مرحلة.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب القيادة الحوارية كبار المديرين الذين لم يستضيفوا محادثات جماعية من قبل؟

نعم، فالقيادة الحوارية تدرس من المبادئ الأولى، وتفترض مسؤولية عن إشراك الفرق أو أصحاب المصلحة، ولا تتطلب خبرة سابقة في التيسير.

على أي نماذج تقوم القيادة الحوارية في هذا البرنامج؟

تقوم القيادة الحوارية هنا على منهج مقهى العالم لبراون وآيزاكس، وعلى أعمال ويليام آيزاكس في الحوار عن الاستماع والاحترام والتعليق والتعبير.

كيف تستخدم خطة المحادثة الاستراتيجية الناتجة عن القيادة الحوارية في العمل؟

تستخدم خطة المحادثة الاستراتيجية في استضافة محادثة حقيقية مع أصحاب المصلحة وتسجيل الإجراءات المتفق عليها وأصحابها.

بماذا تختلف القيادة الحوارية عن برنامج في مهارات العرض؟

تركز القيادة الحوارية على الحوار في الاتجاهين والمحادثات الجماعية المستضافة، بينما تركز مهارات العرض على إيصال رسالة إلى جمهور.